



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: www.jtuh.org/

Assist. Lect. Ammar Majid Hammoud.

General Directorate of Education in Salah AL-Din

* Corresponding author: E-mail :
atkb1t2t@gmail.com
٠٧٧١٢٢٢٧٩٣٣

Keywords:

Criticisms
of Sheikh
Udayma
AL – Mubarrad
The Quranc

ARTICLE INFO

Article history:

Received 4 Jan. 2022
Accepted 20 Nov 2022
Available online 15 Apr 2023
E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©2023 COLLEGE OF Education for Human Sciences, TIKRIT UNIVERSITY. THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>



Criticisms of Sheikh Abdul-Khaliq Udayma Al-Mubarrad in His Book Al-Muqtaqat for His Position on the Frequent Qur'anic Readings

ABSTRACT

Research of the Noble Qur'an shows the clearest linguistic and grammatical evidence. The researcher chose to address the criticisms of sheikh Udayma AL – mubarrad in his brief book for his position on the frequent Qur'anic readings. The present paper consists of the following sections: Introduction: First: the concept of frequent readings. Second: Sheikh Udayma and Al-Mubarrad and the position of Al-Mubarrad from the readers and readings, and the composition of the readers.

Then the study came into three sections: The first: its extension to the Qur'anic readings and the reciters.

The second is that it is preferable to recite one seventy over another.

The third: the Qur'anic readings that he composed or did not follow.

These three sections were followed by a conclusion stating the most important findings of this research.

© 2023 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.30.4.1.2023.03>

انتقادات الشيخ عبد الخالق عُضيمة للمُبرّد في كتابه المقتضب لموقفه من القراءات القرآنية المتواترة

م.م عمار مجيد حمود شلال / المديرية العامة للتربية في صلاح الدين

الخلاصة:

يُعد القرآن الكريم وقراءاته لا سيما المتواترة منها أبين وأوضح الشواهد اللغوية والنحوية على الإطلاق.

وقد آثرت أن أتناول انتقادات الشيخ عُضيمة للمُبرّد في كتابه المقتضب لموقفه من القراءات

القرآنية المتواترة.

وتكون الخطة المتبعة فيه على النحو الآتي:

التمهيد: أولاً: مفهوم القراءات المتواترة. ثانياً: المُبرِّد والشيخ عُزيمة. وموقف المُبرِّد من القراء والقراءات، وتلحين القراء. ثم أقسم الدراسة فيه على ثلاثة مباحث، الأول: تطاوله على القراءات القرآنية والقراء. والثاني: ترجيحه قراءة سبعية على قراءة أخرى. والثالث: القراءات القرآنية التي لحنها أو لم يأخذ بها.

وتعقب هذه المباحث الثلاثة خاتمة تذكر فيها أهم النتائج التي سيتوصل إليها هذا البحث. أمّا المصادر والمراجع التي ستلازمي في كتابة البحث فكثيرة، أبرزها: الحجة في القراءات السبع لابن خالويه (ت ٣٧٠هـ)، والمبسوط في القراءات العشر للنيسابوري (ت ٣٨١هـ)، وحجة القراءات لابن زرعة (ت ٤٠٣هـ)، والتيسير في القراءات السبع للداني (ت ٤٤٤هـ).

الكلمات المفتاحية: انتقادات . الشيخ . عُزيمة . المُبرِّد . القراءات . القرآنية.

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على (محمد) الصادق الأمين وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد:

يُعد القرآن الكريم أفصح الكلام العربي وأبينه على الإطلاق، فهو شاهد لغوي ونحوي من شواهد العربية، تطمئن إليه الأنفس في الأخذ به في مجال الدراسات النحوية على أسس ثابتة. فلا يأتيه الباطل.

وموقف العلماء من القراءات القرآنية قد انقسم إلى فريقين، الأول: الذين لا يمسّون قراءة ما باللحن، وقد جاءت جلّ آرائهم موافقة للقراءات، ومنهم: الحضرمي (ت ١١٧هـ)، وعيسى بن عمر (ت ١٤٩هـ)، والخليل (ت ١٧٠هـ)، ويونس (ت ١٨٢هـ)، والزجاجي (ت ٣٣٧هـ)، والسيرافي (ت ٣٦٨هـ)، وابن فارس (ت ٣٩٥هـ).

والآخر: فريق القياسيين، ويمثله العلماء الذين اشتهروا في مجال الدراسات اللغوية، فهؤلاء لا يترددون بالتهجم والتجاوز على القراءات إذا اختلفت مع قواعدهم، كما لا يترددون عن وصف قارئ ما باللحن إذ لم تتوافق قراءته مع مقاييسهم بالرغم أن البعض منهم يُعد من كبار القراء، ومنهم: أبو عمرو، والكسائي، فهما من السبعة. كما أن أغلبهم ممّن وجدوا في القراءات القرآنية حلاً لكثير من

المشكلات اللغوية والنحوية، كالفراء (ت ٢٠٧هـ)، والزجاج (ت ٣١١هـ)، وابن خالويه (ت ٣٧٠هـ)، وابو علي (ت ٣٧٧هـ)، وابو الفتح (ت ٣٩٢هـ).

وقد اقتضت خطة البحث أن تكون على النحو الآتي:

التمهيد: أولاً: مفهوم القراءات المتواترة. ثانياً: المُبرّد، والشيخ عُزيمة. وموقف المُبرّد من القراء والقراءات، وتلحين القراء. ثمّ جاءت الدراسة فيه على ثلاثة مباحث: الأول: تطاوله على القراءات القرآنية والقراء. والثاني: ترجيحه قراءة سبعية على قراءة أخرى. والثالث: القراءات القرآنية التي لحنها أو لم يأخذ بها.

وأعقبت هذه المباحث الثلاثة بخاتمة ذكرت فيها أهم النتائج التي توصل إليها هذا البحث.

وفي الختام فقد اعتمدت في كتابة البحث على مصادر ومراجع، أهمها: الحجة في القراءات السبع لابن خالويه (ت ٣٧٠هـ)، والمبسوط في القراءات العشر للنيسابوري (ت ٣٨١هـ)، وحجة القراءات لابن زرعة (ت حوالي ٤٠٣هـ)، والتيسير في القراءات السبع للداني (ت ٤٤٤هـ).

التمهيد: التعريف بمفاهيم البحث:

أولاً: القراءات المتواترة:

عرّف العلماء القراءات المتواترة بأنّها: ((القراءات التي اشتملت على شروط صحة القراءة المشهورة، وهي السند والرسم والعربية))^(١).

ومنهم من عرفها بأنّها: ((هي التي وافقت العربية مطلقاً ووافقت أحد المصاحف العثمانية، ولو تقديراً وتواتر نقلها هي القراءة المتواترة المقطع بها))^(٢).

وما رواها جمع غفير لا يمكن تواطؤهم على الكذب، عن مثلهم إلى منتهى السند، وهُوَ النوع يشمل القراءات العشر المتواترات^(٣).

ولا تُرد لاجتهاد مجتهد ووجه الإسكان قراءة متواترة سبعية^(٤).

فَالصحيحة هي التي تحققت فيها شروط صحة القراءة، وهي: أن تكون مروية بالسند الصحيح عن النبي (محمد) صلى الله عليه وسلم. وأن تكون موافقة لخط المصحف. وأن تكون موافقة للسان العربي ولو بوجه. فإن نقص منها أحد هذه الشروط فهي الشاذة^(٥).

ثانياً: المُبرّد، والشيخ عُزيمة:

المُبَرِّد:

أبو العباس محمد بن يزيد بن الأزد بن الغوث^(٦). الأزدي البصري النحوي صاحب الكامل^(٧). وكان المُبَرِّد حسن العبارة حلو الإشارة فصيح اللسان ظاهر البيان، كثير الأمالي حسن النوارد. وكان إماماً في النحو واللغة.

ومن مصنفاته: الكامل، وكتاب الروضة، والمُقتضب^(٨).

ولادته: كانت ولادة المُبَرِّد يوم الاثنين في عيد الأضحى سنة عشر ومائتين. وقيل: سنة سبع ومائتين^(٩).

شيوخه: أخذ عن أبي حاتم (ت ٢٤٨هـ)، والمازني (ت ٢٤٩هـ).

تلاميذه: أخذ عنه: الدينوري (ت ٢٨٩هـ)، ونفطويه (ت ٣٢٣هـ)، والخرائطي (ت ٣٢٧هـ)، والصَّفَّار (ت ٣٤١هـ)، والقطان (ت ٣٤٩هـ)، وعدة^(١٠).

الشيخ عُزيمة:

عبد الخالق عُزيمة من المختصين بالعربية وعلومها. ولد في مصر ودرس في الأزهر ثُمَّ أكمل دراساته العليا. وكان مِمَّن أرسل إلى السعودية، وإلى ليبيا.

من مصنفاته: دراسات لأسلوب القرآن الكريم في أحد عشر جزءاً، وهو معجم نحوي صرفي، فاز بجائزة الملك فيصل عام ١٤٠٣هـ، والمغني في تصريف الأفعال، وغيرها.

قام الشيخ عُزيمة بتحقيق كتاب المقتضب للمُبَرِّد بأربعة أجزاء، وفهارس الكتاب لسيبويه، وغيرها من الكتب التي قام بتحقيقها^(١١).

شيوخه: تلقى عُزيمة العلم عن صفوة من العلماء المبرزين في اللغة، فَقَدْ أخذ العلم عنهم في النحو والصرف والأدب والتاريخ، ومنهم: الشيخ إبراهيم الجبالي، والشيخ سلمان نوار، والشيخ محمد محيي الدين، والاستاذ أحمد نجاتي، والدكتور عبد الوهاب عزام.

وفاته: توفي الشيخ عبد الخالق عُزيمة سنة ١٤٠٤هـ.

موقف المُبَرِّد من القرّاء والقراءات:

الملاحظ على البصريين في استشاداتهم بالقرآن الكريم وقراءته ليس كما هو الحال مع الكوفيين.

نرى المُبرِّد قد رَدَّ قراءة حمزة (ت١٥٦هـ) بجر (الأرحام) بالعطف على الضمير من غير إعادة حرف الجر (الباء)، وقال: لا يجوز القراءة بها، وهي قراءة: ابن مسعود (ت٣٢هـ)، وابن عباس (ت٦٨هـ)، وقتادة (ت١١٧هـ).

لكنه مع هذا فقد استشهد بالكثير من النصوص والآيات القرآنية، كما استشهد سيبويه (ت١٨٠هـ) وغيره من البصريين.

ويمكن تفسير ذلك بأنَّ البصريين أرادوا بذلك التقديس والتعظيم للقرآن الكريم وقراءته. والبعد به من الاختلاف وأسبابه.

يقول الشيخ عُزيمة: ((إنَّ النحويين كَثُرَ منهم تلحين القراء الأئمة، يستوي عندهم في ذلك القراءات المتواترة وغيرها))^(١٢).

وبين الشيخ عُزيمة أنَّ ما ورد في القرآن الكريم كان الدليل القاطع، وما لم يرد فيه فله وجه في اللسان العربي^(١٣).

تلحين القراء:

قام النحويون بِحملة آئمة استفتح بابها، وحمل لواءها علماء البصرة المتقدمون ثُمَّ بعد ذلك علماء الكوفة، وكذا المفسرون، فقد شارك كثير من العلماء بهذه الحملة ومنهم: الفراء، والكسائي وكذلك السجستاني، والمازني، فقد ردوا كثيراً من القراءات القرآنية ولم يأخذوا بها بل وطعنوا فيها وبأصحابها ووصفوهم باللحن. ومن هذه القراءات قراءة نافع بن أبي نُعيم (ت٥٩هـ)، وهو واحد من القراء السبعة^(١٤). ونرى أكثر القراء تلحيناً لهم من قبل النحويين، هما: عامر (ت١١٨هـ)، وحمزة^(١٥).

قال أبو حيان عن بعض قراءات عامر: ((وَهُوَ رَجُلٌ لَمْ يَكُنْ لِيَلْحِنَ))^(١٦).

ومن المفارقات أنَّ ابن جني وصف القراء عامة بضعف الدراية^(١٧)، كما وصفهم بالسهو والغلط، إذ ليس لهم قياس يستعصمون به^(١٨)، ويدافع عنهم ويرد على مَنْ يخطئهم في القراءات الشواذ، إذ ذكر أنَّه لا ينبغي لشيء له وجه في العربية وإن كان غيره أقوى منه. أنَّه غلط

^(١٩)، فيدافع عن قراءة شاذة لأبي عمرو بن العلاء (ت١٥٤هـ)^(٢٠).

أمّا حمزة فقد دافع عنه وعن قراءاته كثير من العلماء ومنهم: سفيان الثوري (ت ١٦١هـ) ، فذكر بأنّه تفوق على الناس بالقرآن الكريم وبقراءاته. ولم يقرأ إلا بسند^(٢١).

ودافع كثير من أصحاب القراءات عن القراء، ومنهم: ابن الجزري (ت ٨٣٣هـ) كما في دفاعه عن عامر وقراءته، إذ قال فيه بأنّه: إمام كبير وعالم جليل^(٢٢).

المبحث الأول: تطاوله على القراءات القرآنية والقراء، ومن ذلك:

أولاً: تسكين اللام في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ لَيَقَطَّ فَيَنْظُرُ﴾ [الحج: ١٥]: قال المُبرّد: عن تسكين اللام في (فليُنظر) بأنّه صحيح. إلا أنّه في (ليقطع) فقد عدّه لحنًا، وحبته؛ أنّ (ثمّ) غير متصلة بالكلمة. وقراءة التسكين في لام (ليقطع) ليعقوب الحضرمي (ت ٢٠٥هـ)^(٢٣)، كما هي قراءة ابن كثير (ت ١٢٠هـ)، وعاصم (ت ١٢٧هـ)^(٢٤)، والكسائي (ت ١٨٩هـ)، وحمزة.

وقد ردّ الشيخ عُزيمة ما ذكره المُبرّد، قائلاً: إنّها قراءة سبعية قد قرأ بها أربعة من السبعة^(٢٥). ويتضح أنّها قراءة سبعية قد قرأ بها غير واحد من الأئمة القراء، ومنهم: الحضرمي وابن كثير وغيرهما.

ثانياً: خفض الياء في قوله تعالى: ﴿وَمَا أَتَمُّ بِمُصْرِحٍ﴾ [ابراهيم: ٢٢]: وخفض الياء هنا قد عده المُبرّد غير جائز.

وقد قرأ بـخفض الياء من قوله: (بمصرخيّ) الأعمش (ت ١٤٨هـ)، ويحيى بن وثاب (ت ١٠٣هـ). ولم يرتض بها الفراء وقد عدها وهماً^(٢٦). وقد جعلها الأخفش (ت ٢١٥هـ) لحنًا، إذ قال: وبلغنا أن الأعمش قال: (بمُصرخيّ) فكسروا، وهذه لحن لم نسمع بها من أحد من العرب ولا أهل النحو^(٢٧).

وقد ذكر الزجاج: أنّها قراءة رديئة مرذولة عند العلماء جميعاً، وليس لها وجه. وعدها النحاس (ت ٣٣٨هـ) من الشذوذ. ووصفها الزمخشري (ت ٥٣٨هـ) بالضعف. في حين قرأ حمزة بكسر الياء في (بمُصرخيّ)^(٢٨)، وقد دافع أبو حيان عنها بقوة^(٢٩).

ووافقه في الدفاع عن هذه القراءة الشيخ عُزيمة، فقد ردّ ما قاله العلماء، وذكر بأنّها قراءة سبعية قد قرأ بها حمزة^(٣٠). ومن أصحاب القراءات ابن الجزري: فقال عن قراءة حمزة بأنّها لغة بني يربوع، وقد ذكر ذلك الفراء^(٣١)، وقطرب (ت ٢٠٦هـ). كما أجاز أبي عمرو هذه القراءة. وعند ابن معن النحوي (ت ١٧٥هـ) هي صواب^(٣٢).

إلا إنَّ هناك من ضعف هذه القراءة ووصفها بالحن، لكنها صحيحة اجتمعت فيها شروط الصحة في القراءة، وقرأ بها قُراء كثير^(٣٣)، ووصفها الأخفش، وأبو حاتم بأنها ليست من اللسان العربي^(٣٤). وقُرىَّ بها غير واحد من القراء، وكذا قد اجتمعت فيها أركان القراءة الصحيحة.

ثالثاً: إضمار حرف الجر عند العطف: ففي (والأرحام)، قرأ حمزة بالخفض^(٣٥)، وقد خطأ المُبرِّد ذلك^(٣٦)، في حين قرأ الباقر بنصيبها^(٣٧). قال المُبرِّد: لو صليت خلف إمام يقرأ بذلك لأخذت نعلي ومضيت^(٣٨). ووافقه فيما ذهب إليه الزجاج^(٣٩). في حين دافع عنها من العلماء دون إعادة الجار فيها: ابن جني^(٤٠)، وأبو حيان فقال: هذا مذهب جمهور البصريين^(٤١). ووافقهم الشيخ عُزيمة في الدفاع عنها حيث ردَّ ما قاله المُبرِّد ومن معه، إذ قال: هي من السبع^(٤٢). ويتضح ممَّا ذُكرَ قد قُرىَّ بها حمزة وهُوَ من السبعة.

رابعاً: العطف على العامل في قوله تعالى: ﴿وَأَخْتَلَفَ الْأَلْبِلُ وَالنَّهَارُ... لَا يَتَّبِعُ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ [البقرة: ١٦٤]: ذكر المُبرِّد: أنَّه لا تجوز قراءة بعضهم بالعطف على (إن) و (في)^(٤٣).

وقوله: {آيات لقوم يعقلون}، فيه عاملان للعطف: رفعاً ونصباً، فعاملان النصب هما: (إن) و (في). وعاملاً الرفع هما: الابتداء، و (في)^(٤٤). وعند سيبويه وجهان، الأول: على إضمار (في). والثاني: أن ينتصب {آيات} على الاختصاص^(٤٥).

وقد ردَّ الشيخ عُزيمة ما قاله المُبرِّد، إذ قال: هي قراءة سبعية^(٤٦). قد قُرىَّ بها من القراء السبعة.

خامساً: الإضافة: كما في قوله تعالى: ﴿ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ﴾ [الكهف: ٢٥]: ذكر المُبرِّد أنَّه لا تجوز قراءة بعضهم بالإضافة، وعدّها لحناً^(٤٧). في حين ردَّ الشيخ عُزيمة على كلامه هذا، قائلاً: إنَّها قراءة سبعية^(٤٨)، قد قرأ بها من السبعة: كالكسائي^(٤٩)، وحمزة^(٥٠). ويبدو ممَّا ذُكرَ أنَّها قراءة صحيحة قرأ بها بعض القراء كالكسائي وحمزة وهما من السبعة.

سادساً: تسكين الهاء: كما في قوله تعالى: ﴿يُؤَدِّمُ إِلَيْكَ﴾ [آل عمران: ٧٥]: قرأ أبو عمرو بتسكين (هاء الغائب)^(٥١)، وقد جعل كل من سيبويه والمُبرِّد ذلك لحناً، ووافقهما في ذلك الزجاج^(٥٢).

وعدَّ المُبرِّد هذه القراءة من القراءتين التي ألحن فيها أبو عمرو^(٥٣). وذكر الفراء أنَّ التسكين في (الهاء)، والاختلاس في الحركة لغتان، وهي من خطأ القراء^(٥٤).

وقال النحاس: فأما إسكان (الهاء) فلا يجوز إلا في الشعر عند بعض النحويين، وبعضهم لا يجيزه^(٥٥). وقد ردَّ الشيخ عُزيمة ما قاله العلماء عن هذه القراءة، ذاكراً أنَّها من السبعة^(٥٦). ويتَّضح من ذلك أنَّها قراءة أبي عمرو وهُوَ من القراء السبعة.

المبحث الثاني: ترجيحه قراءة سبعية على قراءة أخرى، ومن ذلك:

أولاً: جواز وقوع الماضي حالاً: ففي قوله تعالى: ﴿أَوْ جَاءُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ﴾ [النساء: ٩٠]: خَرَجَ المُبَرِّدِ هذه الآية على الدعاء^(٥٧)، قائلاً: أمَّا القراءة الصحيحة فإنَّما هي: (أو جاءوكم حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ)، وهي قراءة يعقوب من العشرة^(٥٨).

وقد أوجب البصريون لجواز وقوع الماضي حالاً اقتترانه بـ (قد) ظاهرة أو مضمرة، أو كان وصفاً لمحذوف^(٥٩). وذهب الكوفيون إلى أن الفعل الماضي يجوز أن يقع حالاً، واحتجوا لجواز وقوع الماضي حالاً (النقل والقياس)، فالنقل، قوله تعالى: {حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ}، فحصرت: ماضي في موضع الحال. ووافقهم في ذلك الأخفش من البصريين^(٦٠).

ونرى أبا حيان في مواضع كثيرة يرجح مذهب الكوفيين، فنذكر أن وروده بغير قد كثيراً^(٦١). كما هو مذهب ابن مالك، إذ قال: ((وهذه دعوى لا تقوم عليها حجة))^(٦٢). وقد ضعف الأنباري مذهب الكوفيين، وإن كان مرتكزاً على أساس متين من القياس والسماع^(٦٣).

وقد ردَّ الشيخ عُزيمة ما ذكره المُبَرِّدِ قائلاً: إنَّ هذه قراءة يعقوب، وأمَّا القراءة الصحيحة فهي قراءة الجمهور من القراء، وهي: (حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ)^(٦٤).

وقال: وهذه ليست أول مرة يهجم فيها المُبَرِّدِ على القراءات المتواترة^(٦٥). كما إنَّ لهذه الآية توجيهات كثيرة وقراءات أخرى^(٦٦). ورَّع ابنُ بابشاذ (ت ٤٦٩ هـ) أن سيوييه يجعل (حَصِرَتْ) صفة لـ (قوم)^(٦٧)، ولم يفعل ذلك سيوييه^(٦٨). والصواب فيما سبق أنَّ قراءة: (حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ) هي قراءة صحيحة قرأ بها الجمهور من القراء. وأمَّا قراءة: {حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ}، والتي خرَّجها المُبَرِّدِ على الدعاء فهي قراءة الحسن (ت ١١٠ هـ) وقتادة ويعقوب.

ثانياً: إظهار اللام وإدغامها في قوله تعالى: ﴿هَلْ تُوبَ الْكَافِرُ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾ [المطففين: ٣٦]: قال المُبَرِّدِ: بأنَّ التبيين أفضل من قراءه أبي عمرو^(٦٩). وقرأ الجمهور: (هل توب) بإظهار لام (هل). وقرأ أبو عمرو وحمره وابن محيص بإدغامها في التاء^(٧٠).

قال أبو حيان قيل: (هل توب) متعلق بـ (ينظرون)، وينظرون متعلقٌ بالجملة في موضع نصبٍ بعد إسقاط حرف الجر الذي هو إلى^(٧١).

قال أيضاً: وحكى أبو عمرو الزاهد (ت ٣٤٥هـ)، أن أحمد بن يحيى كان لا يرى الترجيح بين قراءة سبعية وأخرى^(٧٢).

وقد ردّ الشيخ عُزيمة على ما ذكره المُبرّد في قراءة أبي عمرو، قائلاً إنّها قراءة سبعية^(٧٣). ويتّضح ممّا سبق قد قرئ بها غير واحد من الأئمة القراء.

المبحث الثالث: القراءات القرآنية التي لحنها المُبرّد أو لم يأخذ بها، ومنها:

أولاً: تشديد (لما) وتخفيفها: ومن ذلك قوله تعالى: ﴿وَأَنَّ كَلَّا لَمَّا يُؤْفِكَنَّهُمْ رَبُّكَ أَعْمَاهُمْ﴾ [هود: ١١١]: في هذه الآية عدة قراءات. وقد عدّ المُبرّد قراءة تشديد (لماً) لحناً^(٧٤). وقال ابن خالويه: وحجة من شدّد فعنده: (لمن ما) أي: قلب اللفظ ثمّ حذفت بإحدى النونات وجعله ميماً^(٧٥). ومن أصحاب القراءات ابن زرعة، فقال: وقراءة كل من ابن عامر وحمزة وحفص بتشديدهما. أمّا الكسائي فإنّه لا يعلم بمن شدّد في (إنّ) و (لماً). وهذا ما عليه القراء^(٧٦). وقد ذكر ابن الجزري: التشديد في (لماً) بأنّها جازمة وقد دلت على فعلها المحذوف^(٧٧).

وقد ردّ الشيخ عُزيمة على ما ذكره المُبرّد بما قاله أبو حيان^(٧٨) حين جعل هذه القراءة لحناً. وذكر أنّ الكسائي لا يعلم لها وجهاً في اللسان العربي^(٧٩). والصواب في ذلك بأنّ القراءة الصحيحة هي قراءة: ابن عامر وحفص وحمزة بتشديد (لما).

ثانياً: إسكان الهمزة في قوله تعالى: ﴿وَمَكَرَ السَّيِّئُ﴾ [فاطر: ٤٣]: اختلف العلماء فيها، فقرأ حمزة: بالإسكان، كما فعل أبو عمرو في (بارئكم)^(٨٠). وزعم المُبرّد أنّ هذا لا يجوز في كلام ولا شعر؛ لأنّ حركات الإعراب دخلت للفرق بين المعاني^(٨١). ووافقه في ذلك الزجاج^(٨٢)، وكذا الزمخشري^(٨٣).

وقد ردّ الشيخ عُزيمة على كلام المُبرّد فعنده الإسكان أفضل. وقرأ الباقر بالكسر^(٨٤). كما إنّ الإسكان أفضل عند الفارسي^(٨٥). ويتّبين ممّا سبق أنّ قراءة الإسكان قرأ بها حمزة وهو من السبعة.

ثالثاً: (نعما): ففي قوله تعالى: ﴿إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ﴾ [البقرة: ٢٧١]: فقد اختلفوا في (نعما) هنا، وفي النساء: ﴿إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ﴾ [النساء: ٥٨]. فقرأ ابن عامر، وحمزة، والكسائي، وخلف (ت ٢٢٩هـ): بالفتح. وقراءة الباقر: بكسرها. وقراءة أبي جعفر (ت ١٢٧هـ): بالإسكان في العين، فلم يوافق أباً عمرو^(٨٦).

وَأُنْكَرُوا الْإِسْكَانَ كُلَّ مَنْ الْمُبَرِّدِ وَالنَّحَاسِ وَالْفَارِسِيِّ. قَالَ الْمُبَرِّدُ: غَيْرَ مُمْكِنِ النُّطْقِ بِهِ^(٨٧). فَقَدْ رَدَّ الشَّيْخُ عُضِيمَةَ عَلَى قَوْلِ الْمُبَرِّدِ وَمَنْ مَعَهُ، قَائِلًا: وَقَدْ أَتَى عَنْ أَكْثَرِ الْقُرَّاءِ مَا أَنْكَرُوا^(٨٨). وَيَتَضَحُّ مِمَّا سَبَقَ أَنَّ قِرَاءَةَ الْإِسْكَانِ قُرِئَ بِهَا بَعْضُ الْقُرَّاءِ.

رابعاً: أَلِفُ الْوَصْلِ مَعَ إِسْكَانِ اللَّامِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿كَذَّبَ أَصْحَابُ لَيْكَةِ الْمُرْسَلِينَ﴾ [الشعراء: ١٧٦]: اختلفوا في (أصحاب الأيكة)، (في الشعراء)، وفي (ص): ﴿وَأَصْحَابُ لَيْكَةِ أُولَئِكَ الْأَحْزَابِ﴾ [ص: ١٣]: فقرأ ابن كثير، وابن عامر باللام المفتوحة بغير ألف وهمزة. وقرأ الباقون: بِأَلْفٍ مَعَ تَسْكِينِ اللَّامِ^(٨٩).

وَذَكَرَ الشَّيْخُ عُضِيمَةَ أَنَّ الْمُبَرِّدَ، وَابْنَ قَتَيْبَةَ (٢٧٦هـ)، وَالزَّجَّاجَ، وَالْفَارِسِيَّ، وَالزَّمْخَشَرِيَّ قَدْ طَعَنُوا فِي هَذِهِ الْقِرَاءَةِ، وَزَعَمُوا بِأَنَّ الْقُرَّاءَ عَلَى الْوَهْمِ فِيهَا، وَهَذِهِ نَظَرَةٌ غَيْرُ صَحِيحَةٍ عِلْمًا بِأَنَّ الْقِرَاءَةَ صَحِيحَةٌ مَرْوِيَةٌ بِالسَّنَدِ الصَّحِيحِ وَلَا يُمْكِنُ الطَّعْنُ بِهَا^(٩٠). وَذَكَرَ أَيْضًا مَا قَالَهُ أَبُو حَيَّانَ^(٩١)، عَنْ نَافِعٍ وَابْنِ كَثِيرٍ وَهُمَا مِنَ السَّبْعَةِ وَجَلَّ قِرَاءَتُهُمْ مُتَوَاتِرَةٌ تَوَافَرَتْ فِيهَا شُرُوطُ الصَّحَةِ فِي الْقِرَاءَةِ^(٩٢). وَيَتَضَحُّ مِمَّا سَبَقَ فَقُرِئَ بِهَا غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأُئِمَّةِ الْقُرَّاءِ.

الخاتمة

أَحْمَدُ اللَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا أَوَّلًا وَآخِرًا.

وَفِي نَهَايَةِ كِتَابَةِ الْبَحْثِ: (انتقادات الشيخ عبد الخالق عُضِيمَةَ لِلْمُبَرِّدِ فِي كِتَابِهِ الْمَقْتَضِبُ لِمَوْقِفِهِ مِنَ الْقِرَاءَاتِ الْقُرْآنِيَةِ الْمُتَوَاتِرَةِ)، فَقَدْ تَوَصَّلْتُ إِلَى أَهَمِّ النَّتَائِجِ، وَهِيَ:

١. هُنَاكَ حَمَلَةٌ قَامَ بِهَا أَوْ حَمَلُ لَوَائِهَا نَحَاةُ الْبَصَرَةِ الْمُتَقَدِّمُونَ قَامَتْ بِتَلْحِينِ الْأُئِمَّةِ الْقُرَّاءِ ثُمَّ تَابَعَهُمْ فِيهَا بَعْدَ مِنَ اللَّغَوِيِّينَ وَالْمُفَسِّرِينَ وَغَيْرِهِمْ.

٢. رَدَّ الْمُبَرِّدُ الْكَثِيرَ مِنَ الْقِرَاءَاتِ الْقُرْآنِيَةِ وَقَامَ بِتَلْحِينِهَا أَوْ عَدَمِ الْأَخْذِ بِهَا وَقَدْ قُرِئَ بِهَا مِنَ السَّبْعَةِ.

٣. قَامَ الشَّيْخُ عُضِيمَةَ بِتَشْخِصِ كَثِيرٍ مِنَ الْقِرَاءَاتِ الَّتِي ضَعَفَهَا النَّحْوِيُّونَ وَلَحَنُوا الْقُرَّاءَ فِيهَا، وَامْتَنَاعَهُمْ عَنِ الْأَخْذِ بِهَا.

٤. تَبَيَّنَ أَنَّ أَكْثَرَ النَّحْوِيِّينَ تَلْحِينًا لِلْقُرَّاءِ، هُوَ السَّجِسْتَانِي، وَكَذَا الْمَازِنِي وَالْمُبَرِّدُ.

٥. وَكَذَا تَبَيَّنَ أَنَّ أَكْثَرَ الْأُئِمَّةِ الْقُرَّاءِ الَّذِينَ لَحَنَهُمُ النَّحْوِيُّونَ، هُمَا: عَامِرٌ وَحَمْزَةُ.

الهوامش

- (١) المنهاج في الحكم على القراءات ١ / ١٦ ، والدر النثير والعذب النميز ٤ / ٣١٥ .
- (٢) الدر النثير والعذب النميز ٤ / ٣١٤ ، ٣١٥ .
- (٣) يُنظر: القراءات روايتا ورش وحفص دراسة تحليلية مقارنة ١ / ٤٢ ، ٤٣ .
- (٤) يُنظر: المصدر نفسه ١ / ١٩٤ .
- (٥) يُنظر: الكنز في القراءات العشر ١ / ٤٦ ، ٤٧ .
- (٦) يُنظر: طبقات النحويين واللغويين ١ / ١٠١ ، ووفيات الأعيان ٤ / ٣١٣ . ٣١٤ .
- (٧) يُنظر: سير أعلام النبلاء ١٠ / ٥٤٦ .
- (٨) يُنظر: وفيات الأعيان ٤ / ٣١٤ .
- (٩) يُنظر: المصدر نفسه ٤ / ٣١٩ .
- (١٠) يُنظر: سير أعلام النبلاء ١٠ / ٥٤٦ ، ووفيات الأعيان ٤ / ٣١٤ .
- (١١) يُنظر: اتمام العلوم : ٢٤٩ .
- (١٢) دراسات لأسلوب القرآن الكريم ١ / ١٢ .
- (١٣) يُنظر: المصدر نفسه ١ / ١٢ . ١٣ .
- (١٤) يُنظر: المقتضب ١ / ١١٩ ، ودراسات لأسلوب القرآن الكريم ١ / ١٩ .
- (١٥) يُنظر: دراسات لأسلوب القرآن الكريم ١ / ٣٠ .
- (١٦) البحر المحيط ١ / ٥٨٦ .
- (١٧) يُنظر: الخصائص ١ / ٧٣ .
- (١٨) يُنظر: المنصف ١ / ٣١١ .
- (١٩) يُنظر: المحتسب ١ / ٢٣٦ .
- (٢٠) يُنظر: المصدر نفسه ٢ / ٣٧٢ .
- (٢١) يُنظر: دراسات لأسلوب القرآن الكريم ١ / ٣٢ .
- (٢٢) يُنظر: النشر في القراءات العشر ١ / ١٤٤ .
- (٢٣) ينظر: المقتضب ٢ / ١٣٤ .
- (٢٤) يُنظر: دراسات لأسلوب القرآن الكريم ١ / ٣٧ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٥٤ ، وغيث النفع ١ / ٤٠٦ .
- (٢٥) يُنظر: المقتضب ١ / ١١٩ ، ١٢٠ ، ودراسات لأسلوب القرآن الكريم ٥٤ .
- (٢٦) يُنظر: معاني القرآن، للفراء ٢ / ٧٥ ، والبحر المحيط ٦ / ٤٢٨ .
- (٢٧) يُنظر: معاني القرآن، للأخفش ٢ / ٤٠٧ .
- (٢٨) يُنظر: الكشف ٢ / ٥١٧ ، ٣ / ٥٩ .
- (٢٩) يُنظر: البحر المحيط ٦ / ٤٢٩ .
- (٣٠) يُنظر: المقتضب ١ / ١٢٠ ، ودراسات لأسلوب القرآن الكريم ١٠ / ٣٣٧ ، والنشر في القراءات العشر ٢ / ٢٩٨ ، ٢٩٩ .
- (٣١) يُنظر: معاني القرآن، للفراء ٢ / ٧٥ ، ٧٦ .
- (٣٢) يُنظر: النشر في القراءات العشر ٢ / ٢٩٨ ، والبحر المحيط ٦ / ٤٢٩ .

- (٣٣) يُنظر: النشر في القراءات العشر ٢ / ٢٩٩ .
- (٣٤) يُنظر: دراسات لأسلوب القرآن الكريم ١ / ٢٣ .
- (٣٥) يُنظر: النشر في القراءات العشر ٢ / ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، غيث النفع ١ / ١٦٤ ، دراسات لأسلوب القرآن الكريم ١ / ٤٣ ، ٥٤ .
- (٣٦) يُنظر: الكامل في اللغة والأدب ٣ / ٣٠ .
- (٣٧) يُنظر: التيسير في القراءات السبع ١ / ٣٢٣ .
- (٣٨) يُنظر: دراسات لأسلوب القرآن الكريم ١ / ٥٤ .
- (٣٩) ينظر: معاني القرآن وعرابه، للزجاج ٢ / ٦ .
- (٤٠) ينظر: الخصائص ١ / ٢٨٥ .
- (٤١) يُنظر: البحر المحيط ٢ / ٣٨٧ .
- (٤٢) يُنظر: المقتضب ١ / ١٢٠ ، ودراسات لأسلوب القرآن الكريم ١ / ٥٤ ، والنشر في القراءات العشر ٢ / ٢٩٨ . ٢٩٩ ، وغيث النفع ١ / ١٦٤ ، ٣٤١ ، وشرح الشاطبية ٢ / ٤٥ ، ٤٦ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٦ .
- (٤٣) ينظر: المقتضب ٤ / ١٩٥ .
- (٤٤) يُنظر: دراسات لأسلوب القرآن الكريم ٣ / ٥٦٢ .
- (٤٥) يُنظر: المصدر نفسه ٣ / ٥٦٢ .
- (٤٦) يُنظر: المقتضب ١ / ١٢٠ ، ودراسات لأسلوب القرآن الكريم ١ / ٥٤ ، والنشر في القراءات العشر ٢ / ٣٧١ ، وغيث النفع ١ / ٥٣٧ .
- (٤٧) يُنظر: المقتضب ١ / ١١٧ ، ٢ / ١٧١ .
- (٤٨) يُنظر: المصدر نفسه ١ / ١٢٠ ، ودراسات لأسلوب القرآن الكريم ١ / ٤١ .
- (٤٩) يُنظر: غيث النفع ١ / ٣٧٠ ، النشر في القراءات العشر ٢ / ٣١٠ .
- (٥٠) يُنظر: دراسات لأسلوب القرآن الكريم ١ / ٥٤ ، وشرح الشاطبية ٢ / ٢٥٠ ، وغيث النفع ١ / ٣٧٠ .
- (٥١) يُنظر: غيث النفع ١ / ١٤٦ ، ١٤٧ .
- (٥٢) يُنظر: البحر المحيط ٢ / ٤٩٩ ، ونزهة الألباء ١ / ٢١٨ ، ودراسات لأسلوب القرآن الكريم ١ / ٣٨ ، ٤٣
- (٥٣) يُنظر: نزهة الألباء ١ / ٢١٨ ، والمقتضب ١ / ١٢٠ .
- (٥٤) يُنظر: معاني القرآن، للفراء ٢ / ٧٦ . ٧٥ .
- (٥٥) يُنظر: إعراب القرآن، للنحاس ١ / ٣٨٨ .
- (٥٦) يُنظر: المقتضب ١ / ١٢١ ، والنشر في القراءات العشر ٢ / ٢٤٠ ، وغيث النفع ١ / ١٤٦ ، ١٤٧ ، والبحر المحيط ٢ / ٤٩٩ ، واتحاف فضلاء البشر ١ / ٢٢٥ .
- (٥٧) يُنظر: المقتضب ٤ / ١٢٤ ، ومعاني القرآن، للنحاس ٢ / ١٥٥ .
- (٥٨) يُنظر: المقتضب ١ / ١٢١ ، ٤ / ٤٤١ .
- (٥٩) يُنظر: الإنصاف في مسائل الخلاف ١ / ٢٠٥ .
- (٦٠) يُنظر: المصدر نفسه ١ / ٢٠٥ .
- (٦١) يُنظر: البحر المحيط ١٠ / ٤٠٠ .

- (٦٢) شرح التسهيل ٢ / ٣٧٣ .
- (٦٣) يُنظر: الإنصاف ١ / ٢٠٦ ، ٢٠٧ .
- (٦٤) يُنظر: المقتضب ١ / ١٢٢ ، والنشر في القراءات العشر ٢ / ٢٥١ ، واتحاف فضلاء البشر ١ / ١٧٧ .
- (٦٥) يُنظر: المقتضب ٤ / ١٢٥ .
- (٦٦) يُنظر: معاني القرآن، للفراء ١ / ٢٤ ، ومعاني القرآن وإعرابه، للزجاج ٢ / ٨٩ ، ومعاني القرآن، للنحاس ٢ / ١٥٥ ، والبحر المحيط ١٠ / ٤٠٠ ، وهمع الهوامع ٢ / ٣٢٦ .
- (٦٧) يُنظر: شرح الجمل، لابن خروف : ٣٨٥ .
- (٦٨) والحال يكون بالمفرد وبالجمله، وجملته أن يكون خبراً جاز أن يكون حالاً، وإلا الفعل الماضي فإنه لا يحسن أن يقع حالاً إلا ومعه (قد) لفظاً أو تقديرًا، فأما اللفظ فقولك (هذا فلان قد ضحك)، و (جاء زيد قد ظفر)، والمقدر قوله عز وجل، وهذا هو قول سيبويه . ينظر: شرح ابن بابشاذ ١ / ٢٨ ، وكذا هذا ما قاله ابن مالك في دفاعه عن سيبويه . ينظر: شرح التسهيل ٢ / ٣٧٣ .
- (٦٩) يُنظر: المقتضب ١ / ٢٥٢ .
- (٧٠) يُنظر: البحر المحيط ١٠ / ٤٣٢ .
- (٧١) يُنظر: المصدر نفسه ١٠ / ٤٣٢ ، ودراسات لأسلوب القرآن الكريم ٩ / ٥٥٧ .
- (٧٢) يُنظر: البحر المحيط ٤ / ٤٥٥ .
- (٧٣) يُنظر: المقتضب ١ / ١٢٢ ، واتحاف فضلاء البشر ١ / ٤٢ ، ٥٧٦ .
- (٧٤) يُنظر: دراسات لأسلوب القرآن الكريم ١ / ٢٢ ، ٢٣ ، والبحر المحيط ٦ / ٢١٧ .
- (٧٥) يُنظر: الحجة في القراءات السبع ١ / ١٩١ .
- (٧٦) يُنظر: حجة القراءات ١ / ٣٥١ .
- (٧٧) يُنظر: النشر في القراءات العشر ٢ / ٢٩١ ، والبحر المحيط ٦ / ٢١٦ ، ٢١٧ .
- (٧٨) يُنظر: البحر المحيط ٦ / ٢١٧ .
- (٧٩) يُنظر: دراسات لأسلوب القرآن الكريم ١ / ٥٦ .
- (٨٠) يُنظر: النشر في القراءات العشر ٢ / ٣٥٢ .
- (٨١) ينظر: البحر المحيط ٩ / ٤١ .
- (٨٢) يُنظر: المصدر نفسه ٩ / ٤١ .
- (٨٣) يُنظر: الكشاف ٣ / ٢٧٨ ، ودراسات لأسلوب القرآن الكريم ١ / ٤٣ .
- (٨٤) يُنظر: دراسات لأسلوب القرآن الكريم ١ / ٥٥ .
- (٨٥) يُنظر: النشر في القراءات العشر ٢ / ٣٥٢ ، ودراسات لأسلوب القرآن الكريم ١ / ٥٥ .
- (٨٦) يُنظر: النشر في القراءات العشر ٢ / ٢٣٥ .
- (٨٧) يُنظر: البحر المحيط ٢ / ٦٩٠ .
- (٨٨) يُنظر: دراسات لأسلوب القرآن الكريم ١ / ٥٥ . ٥٦ .
- (٨٩) ينظر: النشر في القراءات العشر ٢ / ٣٣٦ .
- (٩٠) ينظر: دراسات لأسلوب القرآن الكريم ١ / ٣٤ ، ٣٩ .

(٩١) يُنظر: البحر المحيط ٨ / ١٨٦ .

(٩٢) دراسات لأسلوب القرآن الكريم ١ / ٥٦ . ٥٧ .

Sources and references

The Holy Quran:

- 1- Afraied of Human Virtues in the Fourteen Readings: Ahmad bin Muhammad bin Ahmad bin Abd al-Ghani al-Damiati, Shihab al-Din, famous for building (1117), investigation: Anas Mahra, Dar al-Kutub al-‘ilmiyyah - Lebanon, third edition: 1427-2006AD.
- 2- Completion of The media is an appendix to the book of media by Khair Al-Din Al-Zarkali: Dr. Nizar Abaza, and Muhammad Riyad Al-Maleh, Dar Sader - Beirut, first edition: 1999 AD.
- 3- The Arabicization of the Qur’an: Abu Jaafar Ahmed bin Muhammad bin Ismail Al-Nahhas (388), investigation: Dr. Zuhair Ghazi Zahed, The World of Books - Beirut, 1409 – 1988AD.
- 4- Fairness in matters of disagreement between the Noahites: The Basrans and the Kufis: Abd al-Rahman bin Muhammad bin Ubayd Allah al-Ansari, Abu al-Barakat al-Anbari (577), Al-Asriyyah Library, first edition: 1424 AH - 2003 AD.
- 5- Al – Bahr Al – Muheet fi Al-Tafsir: Abu Hayyan Muhammad bin Yusuf bin Ali bin Yusuf bin Hayyan Atheer Al-Din Al-Andalusi (died 745 AH) Investigated by: Sidqi Muhammad Jamil, Dar Al-Fikr - Beirut, Edition: 1420 AH.
- 6- Facilitation in the Seven Readings: Abu Amr Uthman bin Said al-Dani al-Andalusi (444) Study and investigation: D - Khalaf Hammoud Salem Al-Shagdali, presented to him and supervised by: Sheikh Ali bin Abdul Rahman Al-Hudhaifi, and Sheikh Abdul Rafi bin Radwan bin Ali Al-Sharqawi, Dar Al-Andalus for Publishing and Distribution, Hail - Kingdom of Saudi Arabia, first edition 1436 - 2015 AD.
- 7- The argument of the readings: Abd al-Rahman bin Muhammad, Abu Zar`ah Ibn Zangala (d. circa 403 AD), book reviewer. A father and commentator, footnotes: Saeed Al-Afghani, Dar Al-Risala.
- 8 - The argument in the seven readings: Al-Hussein bin Ahmed bin Khalawiyeh, Abu Abdullah (370), investigation: Dr. Abdel-Al Salem Makram, Assistant Professor at the Faculty of Arts - Kuwait University, Dar Al-Shorouk - Beirut - Fourth edition: 1401 AH.
- 9 - Characteristics: Abu al-Fath Othman bin Jinni (392), investigation: Muhammad Ali al-Najjar, Alam al-Kutub, Beirut - Lebanon.
- 10- Stylistic studies of the Holy Qur’an: Muhammad Abd al-Khaleq Azimah (1404) Foreword: Mahmoud Muhammad Shaker, Dar al-Hadith, Cairo.
- 11- Al-Durr al-Nathir and al-Atheb al-Nimri: In explaining problems and solving closed issues included in the book Al-Tayseer by Abi Amr Othman bin Saeed al-Dani (444) Abd Al-Wahid bin Muhammad bin Ali bin Abi Al-Saad Al-Ayyubi Al-Malqi (705) investigation and study: Ahmed Abdullah Ahmed Al- Muqra’i, Dar Al-Funun for Printing and Publishing - Jeddah 1411 - 1990 AD.
- 12 - Gaith Al-Naf’ in the Seven Readings, Ali bin Muhammad bin Salem, Abu Al-Hassan Al-Nuri Al-Sfaqis Al-Maqri Al-Maliki (01118), investigation: Ahmed Mahmoud Abdel-

Sami' Al-Shafi'i Al-Halyan, Dar Al-Kutub Al-Ilmiya, Beirut, first edition: 1425 A.D. 2004 AD.

13- Biographies of the Flags of the Nobles: Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmad bin Uthman bin Qaymaz S) Al-Dhahabi (d. 748 AH), a group of analysts under the supervision of Sheikh Shuaib Al-Arnaout, Al-Risala Foundation, third edition 01405-1985 AD.

14- Explanation of Facilitating Benefits: Muhammad bin Abdullah, Ibn Malik Al-Ta'i, Al-Jani, Abu Abdullah, Jamal Al-Din (d. 672 AH), Investigator: Dr. Abdul Rahman Al-Sayed, Dr. Muhammad Badawi Al-Makhtoon, Publisher: Hajar for Printing, Publishing, Distribution and Advertising, First Edition: 1410 AH 1990 AD.

15. Explanation of Jamal al-Zajaji: by Abu al-Hasan Ali bin Muhammad bin Ali bin Kharouf al-Ishbili (d. Salwa Muhammad Omar Arab, Part One, 1419 A.H.

16. Explanation of Al-Shatibiyyah called (Ibraz Al-Ma'ani min Harz Al-Amani in the Seven Readings): by Abi Nameh.

17- Explanation of Al-Muqaddimah Al-Muhsiya: Authored by: Zahir bin Ahmad bin Babshad (d. 469 A.H.) Investigation: Dr. Abd al-Karim, The Egyptian Press - Kuwait, first edition: 1977 AD.

18- layers of grammarians and linguists: Muhammad bin al-Hassan bin Ubaid Allah bin Madhhij al-Zubaidi al-Andalusi al-Ishbili Abu Bakr (d. 379 AH), investigation: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, Dar Knowledge, second edition.

19- Readings, Rwaida, Warsh and Hafs, a comparative analytical study: Halima Sal, presented to him by: Dr. Omar Al-Kubaisi, Al-Sheikh, Basiri Sal, Dar Al-Wahid - Emirates, first edition: 1435 AH. 2014 AD.

20. Al-Kamil in Language and Literature: Muhammad bin Yazid Al-Mairid, Abu Al-Abbas (T. 0285), investigation: Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, third edition: 1417 AH.

21- The Discovery of the Realities of Revelation and the Eyes of Sayings in the Presence of Interpretation: Abu al-Qasim Mahmoud bin Omar al-Zamakhshari al-Khwarizmi, Dar Ihya al-Turath al-Arabi, Beirut, edited by Abd al-Razzaq al-Mahdi 1997AD.

22- The Most in the Ten Recitations Abu Muhammad Abdullah bin Abd al-Mu'min bin al-Wahih bin Abdullah bin Ali Ibn al-Mubarak, the merchant al-Wasiti al-Maqri, Taj al-Din, and it is said Najm al-Din (d. 741 AH), investigation: Dr. Khaled al-Mashhadani, Religious Culture Library - Cairo, first edition 01425 – 2004 AD.

23 - Al-Muhtaseb in Explaining the Faces of Abnormal Readings and Clarifying them: Abu Al-Fath Othman bin Jinni Al-Mawsili (d. 392 AH), Ministry of Awqaf - Supreme Council for Islamic Affairs, First Edition: 1420 AH - 1999 AD.

24- The meanings of the Qur'an: Abu Zakaria Yahya bin Ziyad bin Abdullah bin Manzoor Al-Dailami Al-Farra (d. 207 AH), investigation: Ahmed Youssef Al-Najati, Muhammad Ali Al-Najjar, Abdel-Fattah Ismail Al-Shalabi, Dar Al-Masria for Authoring and Translation - Egypt, first edition.

25- The meanings of the Qur'an: Abu al-Hasan al-Mujashi'i by loyalty, al-Balkhi then al-Basri known as al-Akhfash al-Awsat (d. 215 AH), investigation: Dr. Huda Mahmoud Qara'a, al-Khanji Library, Cairo, first edition: 1411 AH, 1990AD.

26-The Meanings of the Qur'an Ibn Jaafar Al-Nahhas Ahmed Bin Muhammad (338 AH), investigation by Muhammad Ali Al-Sabouni, Umm Al-Qura University - Makkah Al-Mukarramah, first edition 1409 AH.

-
- 27- The meanings of the Qur'an and its Arabs: Ibrahim bin Al-Sari bin Sahl, Abu Ishaq Al-Zajj.
- 28 - Authors' Dictionary: Omar Reda Kahaleh, Al Muthanna Library - Beirut, Arab Heritage Revival House – Beirut.
- 29 - Al-Muqtadab: The Craftsmanship of Abi Al-Abbas Muhammad bin Yazid Al-Mubarrad (d. 285 AH), investigation by Muhammad Abd Al-Khaleq Azimah, Alam Al-Kutub – Beirut.
- 30- Al-Mansif by Ibn Jinni, Explanation of the Book of Tasrif by Abu Uthman Al-Mazni: Abu Al-Fath Uthman bin Jinni Al-Mawsili (d. 392 AH), Dar Revival of Old Heritage, first edition: in Dhul-Hijjah in the year 1373 AH - August 1954 AD.
- 31 - Al-Minhaj in judging the readings: Dr. Ibrahim bin Saeed Al-Dosari.
- 32- Nuzhat al-Albaa fi Tabaqat al-Abada: Abd al-Rahman bin Muhammad bin Ubaid Allah al-Ansari, Abu al-Barakat Kamal al-Din al-Anbari (577 AH), investigation: Ibrahim al-Samarrai, Al-Manar Library, Zarqa, Jordan, third edition: 1405 AH - 1985 AD.
- 33- Publishing in the ten readings: Shams al-Din Abu al-Khair Ibn al-Jazari, Muhammad bin Muhammad bin al-Kubra [Photograph by Dar al-Kitab al-Ilmiya. Yusuf (d. 833 AH), investigation: Ali Muhammad al-Dhiaa (d. 1380 AH), Commercial Pres.
- 34- Hama Al-Hawame' in explaining the collection of mosques: Abd Al-Rahman bin Abi Bakr, Al-Suyuti, investigation: Abd Al-Hamid Hindawi, Al-Tawfiqiyyah Library - Egypt.
- 35- Al-Wafi al-Wafiyyat: Salah al-Din Khalil bin Aybak bin Abdullah al-Safadi (d. 764 AH), investigation: Ahmed al-Arnaout and Turki Mustafa, Ihya al-Turath House. Beirut, 1420 AH 2000 AD.
- 36- Deaths of Notables and News of the Sons of the Time: Abu al-Abbas Shams al-Din bin Muhammad bin Ibrahim Sader. Beirut, and has several editions. Ibn Khallkan al-Barmaki al-Irbili (d. 681 AH), investigation: Ihsan Abbas, Dar Sader - Beirut, and it has several editions.